

## أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (51)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا في الخامس عشر في مدارسة كتاب السنة في الحافظ ابن ابي عاصم النبيل وقد بلغنا آآ في المذاكرة الى آآ الباب الخامس والثمين منه. نعم - 00:00:27

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم قال المؤلف رحمة الله تعالى باب حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا الحسن ابن موسى قال حدثنا حماد ابن - 00:00:57

عن علي ابن زيد عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يدل على الله يوم القيمة بحجة وعذر. رجل مات في الفترة ورجل ادركه الاسلام هرم او هرم - 00:01:17

نعم. ورجل معتوه فيبعث الله اليهم ملكا رسولا فيقول الرسول فيؤد لهم نارا ثم يقول اقتتحم فمن اقتتحمها كانت عليه برد وسلاما. ومن لا حقت عليه كلمة العذاب. اللهم المستعان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي لا يحمد على معروف سواه. ولا يحمد على مكروه غيره. هذا حديث جليل - 00:01:37

حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هؤلاء الاربعة وهؤلاء الاربعة العدد فيهم له مفهوم لانه ذكر المعدود بعده. في هؤلاء الاربعة الذين لم تقم عليهم الحجة الرسالية. من هم؟ من ادرك الفترة والمراد بالفترة ما بين الرسل - 00:02:17

عليهم الصلاة والسلام. فلم تبلغوا دعوة النبي السابق ولم تدركه دعوة النبي اللاحق. الثاني رجل ادركه الاسلام هرما. من الهرم؟ كبير السن. الذي لا يعي كل شيء منعه هرم من استراحة كمال الحجة الرسالية. قد يكون سمع بالرسول. لكن هرم - 00:02:47

وضعف مداركه منعاه من ذلك. الثالث رجل اصم وابكم. اصم لا يسمع ابكم لا يتكلم. ولهذا الحجة الرسالية قامت على بلوغ الدليل والدليل بلوغه بفهمه وبسماعه. فان لم يفهم الدليل. او لم يسمع - 00:03:17

لم تقم به الحجة. ولهذا قال الله جل وعلا وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم الرابع المعتوه. والمعتوه يطلق ويراد به المجنوب وان كان المعتوه في عرف الفقهاء من هو اقل جنونا من يصحو ويفيق. من يفيق ويففو. لكن المعتوه - 00:03:47

هنا هو المجنون ايضا هذا لم تقم به لم تقم عليه الحجة الرسالية. يدخل في هؤلاء ايضا من عاشوا في هذا الزمان لكنهم لم يسمعوا بالاسلام سمعا على وجه تقوم به الحجة. لا من تفريطهم - 00:04:17

من ضعف ابلاغ الدين. وكذلك من هم في مجاهيل الدنيا. في الغابات بعيدة والجزر النائية لم يسمعوا بالاسلام. وربما سمعوا سمعوا به سمعا مشوشوا فهؤلاء يلحقون بهؤلاء الاربعة. ومنهم ايضا اطفال المشركين على الصحيح. فان هؤلاء - 00:04:37

هؤلاء اهل الفترات اختلف العلماء فيهم على عشرة اقوال ذكرها ابن القيم رحمة الله في اخر طريق الهجرتين. في اخر فصل الطبقات المكفيين. ورجح انهم يمتحنون يوم القيمة امتحانا يليق بهم. في حديث ابي هريرة هذا وهو حديث صحيح بشواهدة. ذكر فيه النبي صلى الله - 00:05:07

عليه وسلم هذا الامتحان. والاحاديث جاءت في هذا وفي غيره. وهو انهم يبعث لهم في العرصات رسولا نبيا فيؤمنون باتباعه. ثم يؤجج لهم نار يأمرهم النبي باقتتحامها. من امتثل واقتتحمها نجا. ومن لم يقتتحمها وعصى لم ينجو - 00:05:37

هذا تكليف خاص في العرصات. هذا تكليف خاص. التكليف في الدنيا لكن في العرصات عرصات القيمة يأتي تكليف خاص. مثاله السجود يثاب عليه الانسان في الآخرة انقطع العمل والتكليف في الدنيا فاذا تجلى الله جل وعلا لعباده المؤمنين في عرصات القيمة

للله سجدا. مع ان التكليف قد انتهى. لكن هذا من اثار تكليف الدنيا. من اثار تكليف في الدنيا وهذا التكليف الذي حصل لهؤلاء من هذا الجيل تكليف خاص. وعلاقة هذا بالقدر - 00:06:37

ان من حقت عليه الضلاله وحق عليه العذاب مهما كان. لابد ان يصير الى ما قدره الله عز وجل عليه وكتبه وعليه نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله حدثنا ابن صفاء قال حدثنا بقية ابن الوليد - 00:06:57

قال حدثنا الاوزاعي عبدالرحمن بن عمرو عن يحيى بن ابي السيباني عن ابي مريم عن ابي هريرة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا يوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا يوم تبوك - 00:07:17

حمد لله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الله اذن لكم بهذا المسير وقد اذن ان لكم بالرجوع. اللهم صلي وسلم عليه. ابن مصفي قال حدثنا بقية ابن الوليد. قال حدثنا الاوزاعي - 00:07:37

فقيه بن الوليد مشهور بالتدليس. لكنها هنا لما صرخ بالتحديث زال هذا الاشكال وعام تبوك كان في السنة التاسعة من الهجرة. وكان ذلك في وقت حر كما ان حجته عليه الصلاة والسلام وقعت في عام في وقت حر. وغزو - 00:07:57

تبوك اخر غازات غزاها النبي صلى الله عليه وسلم. ومكث في تبوك تسع عشرة ليلة. لم يلق من عدو شرًا ولكنه ارعب العدو وصالح من حواليه من ولائهم للروم من اعراب الاردن ولخم والانباط. قال عليه الصلاة والسلام بعدها - 00:08:27

قام فيهم خطيبا حمد الله واثنى عليه. ان الله اذن لكم بهذا المسير. والاذن هنا هو الاذن الشرعي. مع الكوني فالاذن يأتي شرعا وكونيا والكتب كذلك يأتي شرعا وكونيا وان الله اذن لكم بالرجوع. اي ولو لم تلقوا من عدوكم نيلا. وهذه الغازات وقع فيها - 00:08:57 انواع من الحكم العظيمة. يقول ابن القيم لا يتهيأ وقوع هذه الحكم الا بحصول هذا المسجد ومن اعظم الحكم ارهاب العدو. ومن الحكم تمييز المؤمنين من المنافقين ومن الحكم ايضا صلاة السفر ومن الحكم ما وقع في هذا المسير في الذهاب وفي المكث -

00:09:27

في الرجوع من الايات والدلائل على نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليك قال حدثنا هدبة قال كل اذن شرعا فهو كوني. وكل كتب شرعا فهو كون - 00:09:57

وكل حكم شرعا فهو حكم كوني. لأن الحكم الكوني والاذن الكوني والكتب الكوني وفرض الكوني اعم منها اخص. نعم. حدثنا قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد ومطار الوراء وتعود بما بحمد وعامر الاحوال لعامر. وعامر الاحوال. والاحوال - 00:10:17

الاحوال عامر للاحوال اي نعم وعامر الاحوال عن عمرو بن شعيب احسبه عن عن جده رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم يتنازعون في القدر هذا ينزع اهل - 00:10:47

وهذا ينزع اية وكأنما شفي في وجهه حب الرمان. اللهم صلي وسلم عليه فقال هذا خلقتكم ام بهذا امرتم لتضربوا كتاب الله بعضه بعض. انظروا ما امرتم به فاتوا هذا الحديث مروي عن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهم وهو من رواية - 00:11:07 في عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده وقد مضى غير مرة التنكية على خلاصة اقوال العلماء فيه وترجع اقوالهم في فيه الى ثلاثة اقوال. الاول ان حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده حديث حسن - 00:11:37

الثاني انه ضعيف. القول الثالث وهو اوسطها. وهو الذي عليه المحققون انه اذا الاسناد الى عمرو فان هذا الحديث حديث حسن محل الاحتجاج وقد ذكر الحافظ بن المنذر ان هذا القول هو قول المحققين الامام احمد بن حنبل - 00:11:57

وعلي بن المديني وابو عبيد واسحاق بن راهوية. بل قال الا لم نرى احدا من المسلمين لا يحتاج به. وهذا الذي رجحه شيخنا الشيخ ابن باز. رحم الله جميع في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وهو اشهر ما يذكره اهل الاصطلاح في رواية الابناء عن الاباء -

00:12:27

مع حديث ابي بكر ابن حزم عن ابيه عن جده. والحديث رواه الامام احمد من وجه مطول. يقول عبدالله بن ابي ابي ابي واخ لي. واما مشيخة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا عند بابه - 00:12:57

فجلسنا ورائهم حجرة يعني من من خلفهم. لم يزاحمهم وهم يتنازعون ايات في القدر. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ابى كأنما فقى في وجهه حب الرمان. في هذا الوجه انه خرج عليه الصلاة كأنما سفي في وجهه - [00:13:17](#)

اي انه اذا غضب اشتد احمرار وجهه. واشد ما يكون حمرة حب الرمان ثم اخذ حصباء من الارض فحصبهم عليه الصلاة والسلام. من حصد الجلة والمشيخة من؟ من الصحابة ثم قال مهنا يا قوم. ابى هذا امرتم؟ الها خلقت؟ بمثل هذا هلكا - [00:13:47](#)

من كان قبلكم بضرب كتاب الله بعده ببعض. لا تضربوا كتاب الله بعده ببعض. انظر انظروا ما امرتم به فاتبعوه. هذا الاحكام. وما نهيتكم عنه فانتهوا. وفي هذا من الحكم العظيمة شأن - [00:14:17](#)

قدر وان الولوج فيه مزلق خطير. دحض وفيه حسن عليه الصلاة والسلام. مع ان هؤلاء من الجلة والمشيخة انكر عليهم بقوله وبفعله وبحاله فاما حاله فاشتداد غضبه كأنما فقى به حب الرمان. واما بفعله ان حصبهم وهذا تعزيب - [00:14:37](#)

واما قوله فهذا الوعيد والزجر والتهديد. مهلا بهذا هلكت الامم من كان قبلكم. وهذا كما يكون في القدر يكون في غيره من ابواب العلم. فالايام كالوعد والوعيد صفات الغيب الحال الحرام ضرب كتاب الله - [00:15:07](#)

يبي بعض يورث في القلب ماذا؟ توهين الوحي. وربما اعتقاد تناقضه كما عليه الملاحدة فان الملاحدة يعتقدون ان دين الله متناقض. وهذا ظاهر واقل ما يكون في ذلك ان يضعف ويوهن تعظيم الدلة في قلب - [00:15:37](#)

فهذا حديث جليل نعم احسن الله اليك قال رحمة الله الله باب حدثنا الحسن قد حدثنا زيد بن الحباء قال حدثنا حسين بن واقد عن الربع بن انس رضي الله عنه في قوله تعالى وادخذنا من النبىين ميثاقا - [00:16:07](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم نوح ثم الاول فالاول. اللهم صل وسلم عليهم. نعم. قال رحمة الله حدث لنا ان وعمرو بن عثمان وابن المصفى قال - [00:16:37](#)

حدثنا بقية عن صفوان عن حجر بن حجر عن ابى مريم قال عن ابىه عن ابى مريم قال اقبل اعرابي حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي شيء كان اول - [00:16:57](#)

قال الله ثم ذكر الحديث اللهم صلي وسلم رسول الله هذا الحديث فيه ان النبىين الذين اخذ منهم الميثاق وهم ميثاق البلاغ والبيان. واذا اخذنا من النبىين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم - [00:17:17](#)

اخذنا منهم ميثاقا غليظا. والايام دليل على تعين اولى العزم من الرسل فان هؤلاء خمسة هم اولى العزم من الرسل. هذى اية الاحزاب. وجاء في اية الشورى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح - [00:17:57](#)

والذى اوحينا اليك ووصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين وفيه هذا الاعرابي لما سأل هذا السؤال هذا سؤال فطن. ما اول امر كان من نبتك يا رسول الله؟ ولو كان السؤال تعنتا او لا يليق - [00:18:17](#)

لانبة النبي وادبه. انما اجابه ان اول امر النبوة هو الميثاق. الذي اخذه الله عز وجل منه من الانبياء وليس فيه ان اول الانبياء قاطبة نوح. وانما اول الانبياء ادم - [00:18:47](#)

وبين ادم ونوح عشرة قرون. كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم في البخاري. وثبت ايضا من غير وجه في السنة ان ابا شيف نبى بين ادم ونوح. فنوح اول الرسل. وادم اول - [00:19:07](#)

فقوله عليه الصلاة والسلام اولهم نوح ثم الاول فالاول محمول على ان المراد بالنبوة الرسالة ولهذا العلماء لما ذكرروا الفرق بين النبوة والرسالة ذكر شيخ الاسلام فيها في كتاب النبوة عشرة اقوال من - [00:19:27](#)

هذه الاقوال قول انه لا فرق بين النبي والرسول. وهذه الدلة مستمسك لهم. وهذا القول له حظه من النظر ومن كان يميل اليه ويستظهره شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله. انه لا فرق بين النبي والرسول - [00:19:47](#)

وهذه المسألة اني اذكر لكم لطيفة فيها. شيخنا لاحظت فيه في دروسه انه يميل له هل لا فرق بين النبي والرسول؟ وان كانت الرسالة من من حيث هي من حيث نفسها اخص - [00:20:07](#)

من وجهه اعم من وجه فمرة ونحن نقرأ عليه ما يتعلق بالتعليق على فتح الباري مرة هذه المسألة فذكرت للشيخ متراجح اللي رجحه

شيخ الاسلام بناء على اية الحج وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي. وان النبي من بعث الى قوم موافقين. سواء بشرع جديد او

00:20:27

الشيعة في من قبله وان الرسول من بعث الى قوم مخالفين سواء بشرع جديد او بشرع من خلف من قبله قال الذي يظهر ان لا فرق بينهما. لا فرق بين هذا وهذا. فحصل البحث فيها وطال - 00:20:57

واستقوى كلام شيخ الاسلام لكن شيخ على هذا. واخلنأخذ شيخنا في الاحاديث لان الشيخ رحمة الله متعلق بالاثار اكثر مما يتعلق الرجال. فان هذا الحديث على ظاهره ان لا فرق بين النبي والرسول. لما قال اولهم نوح - 00:21:17

ثم الاول فالاول. اللهم صلي عليهم وسلم. نعم. والميثاق متعلق بالقضاء والقدر نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله باب حدثنا مضى.

قال حدثنا اسماعيل عن ابي بكر ابن ابي مريم عن سعيد بن سويف الكلبي عن ابن سارية رضي الله عنه قال - 00:21:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني عبد الله في ام الكتاب وان ادم لهم ذل وان ادم نجدل في طينته. عندك لا منجدل او

لمجدل. كلكم يا اخوانى من جدل ما هو مجدل في طينته. اللفظ المشهور اني في ام الكتاب عبد الله ورسوله - 00:22:17

قل هو ان ادم لمجدل في طينته. يعني بين الروح وبين الجسد. قبل اتمام خلق ادم. ومعناه اهو ان ام ان الرسول في ام الكتاب اي فيما جرى به قضاء الله. في اللوح الشامل في القلم الشامل - 00:22:47

الكتاب واللوح المحفوظ. قبل خلق ادم وقبل خلق نبينا عليه الصلاة والسلام. هذا المعنى الصحيح حديث وهو صحيح وذهب اهل

البدع كما عليه ولادة المتصوفة تقول به الان طائفة البرلوبية - 00:23:07

القبورية في الهند ان النبي مخلوق قبل ادم لاجل نبينا يؤولون الحديث على غير معناه. اني في ام الكتاب يعني في اللوح المحفوظ. عبد الله ورسوله. وادم - 00:23:27

من جدل في طينته اي لم يخلق بعد. بين الروح وبين الجسد. نعم قال رحمة الله حدثنا ابو موسى وعن حدثنا عبد الرحمن بن المهدى

قال حدثنا منصور بن سعد عن عن - 00:23:47

بديل عن بديل العقيلي عن عبدالله بن شقيق عن ميسرة الفجر. كذا الفجر ها كلهم الفجر تشووفه في نعم قال رضي الله عنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله متى كتبت نبيا؟ قال قال صلى الله عليه - 00:24:07

وسلم وادم بين الروح والجسد. اي قديما. هذا معناه او ادم اي قديم. نعم حدثنا وجبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن خالد بن حذا عن عبد الله بن شقيق عن رجل - 00:24:37

قال قلت يا رسول الله متى بعثت نبيا؟ قال وادم بين الروح والجسد. وهذا الرجل محتمل انه تابعي او انه صاحبى. فكونه صاحبى لا يضر ابهامه. لانهم كلهم رضي الله عنهم عدول - 00:24:57

لو كان تابعيا يضر ابهامه ولهذا يتوقف العلماء في من في اسناده مبهم حتى يأتي له شاهد او يفسر هذا حديث صحيح جامع ابي هريرة ابن سارية وحديث آميسرة - 00:25:17

وذكر ميسرة عندك ها الصحابة او احد عنده جهاز من اخوانه يبحث هنا ميسرة الفجر او الفجر. نعم. باب حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال الرشق او الرشق نعم - 00:25:37

تشريد الراء. عن يزيد نعم. عن ابن عبدالله ابن عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اعلم اعلم ما اهل الجنة اظنها اعلم اهل الجنة؟ قال يا رسول الله اعوذ - 00:26:07

للنار قال نعم. قال ففيما يعمل العاملون؟ قال اعملوا فكل ميسر. هذا حديث عمران مخرج في الصحيحين اهل الجنة معلومون في علم الله في كتابته واهل النار معلومون باعيانهم واسمائهم واسماء - 00:26:37

ابائهم وامهاتهم. فقال الصحابة فيم العمل يا رسول الله؟ قال اعملوا فكل ميسر اي موفق ومهدي لما خلق له ولتظاهر بذلك يظهر كمال عدل الله ان الله لا يظلم. فان اهل - 00:26:57

عملوا لها باختيارهم. واهل النار عملوا لها باختيارهم. وهذا جار على الاصل الماظي ذكرناه غير مرة ان قاعدة الثواب والعقاب فيما

يختاره المكلف بارادته. نعم عقبة بنو مكرم قال حدثنا محمد ابن بكر قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد الرشك قال - [00:27:17](#)  
يحدث عن عمران ابن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. حدثنا ابن البزاق قال حدثنا اسماعيل ابن عمر ابو المندن قد حدثنا عبد الواحد ابو حمزة مولى عروة بن الزبير - [00:27:47](#)

ثاني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددني عن موته فانه يكره الموت وانا اكره مساء - [00:28:07](#)

وهذا الحديث اصله في صحيح البخاري. وهو عمدة احاديث الاحاديث القدسية قد روی البخاري وغيره من حديث ابی هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل من عاد لي - [00:28:27](#)

فقد برزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتوافق حتى احبه فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. رجله التي يمشي عليها. ومات - [00:28:47](#)

رددت في شيء ترددني في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموتى واكره مساء. ولابد له منه. ففيه ان القدر قدر الله ماضي ومنه الموت. وان التردد من صفات الله جل وعلا ليس كتردد المخلوق. وهو عدم اختيار بين امررين - [00:29:07](#)

لان المخلوق لا يختار بين امررين او اكثر لجهله. وعدم علمه بالعواقب وتفاصيل الامور. وكل هذا عن الله ان الله قد احاط بكل شيء علما. فعلمه بالغائب كعلمه بالحاضر. وعلمه بالماضي كعلمه بالمستقبل. بل - [00:29:27](#)

يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون. وترددته تردد يليق بجلاله. وهو مفسر في الحديث. ما هو؟ انه يكره ان يسيء الى عبده المؤمن لان المؤمن يكره الموت. ولهذا قال الهدي ولابد له منه. نعم - [00:29:47](#)

قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا عمر ابن عمارة قال حدثنا بشير بنی هاشم عن سليمان الاعمش عن ابی وائل عن عبدالله رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله - [00:30:07](#)

عليه وسلم فا قبل راكب حتى اناخ بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اتيتك نهاري وانصت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك؟ قال قال انت زيد الخير. سل فرب معضلة قد سئل عنها - [00:30:27](#)

قال اسألك عن علامات الله تعالى فيمن يريده علامته فيمن لا يريده. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف اصبح كيف اصبح؟ قال اصبحت احب الخير ومن يعمل به - [00:31:07](#)

عملت به عقاب توابه وان فاتني منه شيء. حننت اليه فقال له النبي صلى الله عليه هذه علامة الله في من يريده. وعلامة في من لا يريده للآخرين لهياك لها - [00:31:27](#)

ولا يبالي باي واد هلكت. هذا حديث جليل لكن فيه علتان. عنون ابن عمارة وبشير المولى آبى هاشم لا يعرف. وزيد الخير سماه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وهو رجل من طي وكان سيدا من سادات قومه وقيل - [00:31:57](#)

لانه اول من اسلم من ساداته طيب زيد الخيل فسماه النبي زيد الخيل. يقول ابن مسعود انه جاءنا فلقي النبي صلى الله عليه وسلم قال اتيتك من مسيرة سبع سبع - [00:32:27](#)

بدني اي اتعبتك واسهرت ليلى كأنه والله العالم انه مواصل الليل الذي يعرفه في منازله منازل زيد اغبي جبل اجا فلا غرفة انه سبع ليالى مواصلة الليل بالنهار يعني اربعطعش ليلة على - [00:32:47](#)

حافا لها هذه المسافة المتتصورة والمعقوله بين المدينة ومكة ما بين حائل والمدينة قال واظمأت نهاري اي ما فلبت واكلت وطبخت وانصبت راحلتي لأسألك عن خصلتين اسهرتان. هذا قريب من حديث عروة ابن ابن المدرس ابن - [00:33:17](#)

لما وافى النبي صلى الله عليه وسلم اين؟ وان وافاه عساف رحت ما ادرى وين وصلت تعدد السويد؟ وين وافاه لا نعم وافاه في صلاة الصبح في المزدلفة. فقال يا رسول الله جئت من جبل طير - [00:33:47](#)

في رواية من جبلي طيب فما تركت في طريقي من جبل الا وقفت عليه. اكللت راحلتي واتعبت نفسي. فهل لي يا رسول الله من حج؟ ترى حديث زيد الخير مثل حديث - [00:34:17](#)

ابن المدرس رضي الله عنه وفي هذا حرص هؤلاء الفاضل والاكابر على العلم. وعلى دينهم. هذا الحرص العظيم الذي تقطعت دونه دونه هذه المتابعة. لم يبالوا وفيه ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في فضل هؤلاء الاكابر خياركم في الجاهلية خياركم -

00:34:37

وفي الاسلام اذا فقهوا هذا من الفقه. الفقه اللي ينفعهم. فقال عليه الصلاة والسلام ما اسمك وبه استحباب سؤال السائل عن اسمه لا سيما اذا اتي بما يلتفت الانتباه من لو دعت سؤاله وفهمه -

00:35:17  
هذا سنة. بعض الناس اذا سأله المسئول وش اسمه؟ قال وش دخلك؟ سوء ادب فهذا يحتاج قبل التعليم الى تأديب. وما احوج طلاب العلم في هذه الازمنة المتأخرة الى التأديب قبل التعليم -

والشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله هذا العالم الجهد. كثيرا ما يتمثل قول شيخه محمد حنبل الشنقيطي وانا حفظت هذا منه. فلم القه يا اخواني ترى انا صغير وانما من مسموعات -

00:35:57  
تفسيره رحمة الله كان يقول عن شيخه محمد حنبل الشنقيطي انه كان انه قال لا تسيء ظنا في العلم يا فتى ان سوء الظن في العلم عطب. لا يزهدك يا اخي في العلم ان غمر الجهال -

00:36:17  
باب الادب. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا سأله عن اسمه. قال زيد الخيل قال انت زيد الخير. فما عرف بعدها الا بهذا. والخيل والخير خير من الخيل فهل من فوائد معرفة الاسم؟ منها التفاؤل ومنها الدعاء. ومنها التشجيع. ثم قال سل -

فرب معضلة او فرب معضلة قد سئل عنها او سأله عنها هذا السائل فيستفيد الناس. قال اسألك عن علامة الله فيمن يريده وعلامته في من لا يريده. هذا في القضاء والقدر. فاجابه النبي عليه الصلاة والسلام بسؤال -

00:37:07  
آخر قال كيف اصبحت؟ يعني يوم اصبحت اليوم وش حالك؟ قال اصبحت احب الخير اذا تفاعل النبي باسمه لما قلبه من الخيل الى الخيل. يحب الخير ومن يعمل به وان عملت به الخير ايقنت ثوابه. وان فاتني منه شيء حننت اليه. الحنانة اي الندامة -

00:37:27  
فاته خير تمنى انه يعمله. فاذا تمنى الانسان عازما هذا العمل كتب له العمل وان لم يعمله. وبهذا تسبق اغنية المؤمن عمله عند الله. قال هي وهي كلمة تأكيد. مثل قولت لكم -

00:37:57  
الله او نعم هذه علامة الله في من يريده علامته فيمن لا يريده. ان لو ارادك للاخرين لهياك لها. ثم لا يبالي باي واد هلكت. يعني ان الله الله جل وعلا تمضي يمضي في عبده ما اراده له. طار في السما ولا غاص في الارض. ولا -

00:38:17  
وربنا احدا لا يظلم الله احد. ولهذا من دخل الجنة او دخل النار لن يدخلها بمحض الارادة الالهية. وانما الارادة الالهية انه لا يقع في ملك الله ما لا يريده. ابدا -

00:38:47  
وانما يدخلها برحمة الله في جنته او يدخل النار بعدل له. وهو مختار لفعله ولما جاء رجل الى احد زعماء المعتزلة نفاة القدر. فاراد ان ي الفلسف. فقال قال الله لا يريده امنت برب لا يريده الشر. اجا به هذا العالم امنت -

00:39:07  
برب يفعل كل ما يريده. لان ذاك الاول نقص الله. والثاني مدح الله سبحانه وتعالى. ومنه قصة الاعرابي لما دخل جامع الكوفة وقد جامع البصرة وقد سرق بعيده. خلاص شلون يرجع الى اهله الا به بعيد. وجد عمرو بن عبيد القردي المعتزلي نافي القدر -

00:39:47  
احسن به الظن يوم شاف له لحية وجبة عجمة فشأن العوام. فلما رأه قال يا شيخ قدمت هذه البلدة فسرقت دابتي. فاسأله ان ترد على. فرفع عمرو بن عبيد قال الله لم ترد ان تسرق دابتي فسرقت. اللهم فارددتها عليه. فنظر فيها -

00:40:17  
الاعرابي قال اصمت. ان كان ربي لم يرد ان تسرق دابتي فسرقت. اخشى ان يريده ان ترجع لي لا ترجع اذا كان يقع في ملكه ما لا يريده. فغلب هذا الاعرابي بفطنته هذا القردي المعتزلي ببدعته -

00:40:47  
نسأل الله العفو والعافية. نعم. ها الله ايه ايه عبد الله ابن ابي جدعان ها انتبهوا لي روى عنه اهل السابق ها عبد الله ابن شقيق عن من عن رجل اه حديث اربع مئة واحد عدش عن عبد الله ابن شقيق -

00:41:07  
عن رجل قال قلت يا رسول الله ها عن ميسرة العجر ها العجر بالفاء اه عرفوا عندك ايه في تهذيب الكمال؟ ايه بالفاء ها ميسرة العجر هل ذكر اسمه؟ اسمه عبد الله -

00:41:47

كيف يصير اسمه عبد الله بن جدعان واسمه ميسرة هنا؟ عبد الله ابن أبي جدعان الفجر كذا اخاف انه ما هو بهو ايه؟ ان الفجر له لقب يحتاج مراجعة ايضا - [00:42:17](#)

لماذا سمي بالفجر؟ لو تشوّف الشام له وتشوّف اه تقيدنا جراك الله خير. نعم احسن الله اليك. قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا ابو المغيرة عن ابي بكر ابن - [00:42:47](#)

ابي مريم عن ضمرة بن حبيب عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه دعاء وامرها ان هذا الدعاء ويتعاهد به اهله - [00:43:07](#)

في كل يوم حين يصبح. اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر. فما شئت بين يدي ما شئت منه كان وما لم تنشأ لم يكن. لا حول ولا قوة الا - [00:43:27](#)

هذا وان كان في اسناده ابن ابي مريم لكنه حديث وداعه نافع وهو دعاء الخبر ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن. ولا حول ولا قوة الا بالله وهو على كل - [00:43:47](#)

كل شيء قدير. نعم. باب حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا مروان ابن معاوية عن الحسن بن عمرو الفقيم عن معاوية بن اسحاق عن جليس له بالطائف عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ذرأ الله تعالى - [00:44:07](#)  
كان ولد الزنا من درى لجهنم. وهذا حديث ضعيف. ومتنه وفيه اشكال فان ابن الزنا ودى الزنا ليس له دخل في زنا ابويه القاعدة القرآنية الالهية لا تزر وازرة وزر اخرى. كل نفس بما كسبت رهينة. فالجدير - [00:44:37](#)

الزنا ليست على ابن الزنا وانما على من زنا امه او ابيه. وقد ذرأ الله لجهنم من استحق دخوله بعمل يعمله لها اما بالكفر او النفاق او الشرك او كبائر الذنوب. وان كان اهل الكبائر لا - [00:45:07](#)

فيها نعم. باب حدثنا هشام ابن عمار قد حدثنا اسماعيل ابن عياض عن عمارة ابن غزية عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد عن ابي حميد الساعدي رضي - [00:45:27](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا في طلب الدنيا فان كلامي سر لما خلقنا. نعم. اجمدوا في طلب الدنيا. ومعنى اجمدوا اي لا تحرصوا الحرص البالغ وتحجّم الدنيا في همكم وفي رغباتكم اجمل ابذل السبب لا تتكلف - [00:45:47](#)

لطلب الدنيا لانها زائلة وفانية. ومهما ومهما عملت طرت بالسما ولا وقعت في الارض لن تأخذ الا ما كتب لك. وفي امثال اهل مصر لو تجري جري وحوش غير رزقك ايش؟ ما تخوف شي ما تاخذه فاجمل في الطلاق لن تموت حتى - [00:46:17](#)

تستوفي رزقك وهذا عزاء لمن فاته من الدنيا ما فاته من جمالها من مناصبها من امورها هي مقدمة لك لادركتها. فاجمل في الطلب. ان كان عندك همة وحرص فهو ان تطلب مرضاه - [00:46:47](#)

الله جل وعلا هذا الطلب الذي مهما بلغت فيه فانك لا تعاب عليه الا اذا بلغ حد الغلو او حد الوسوسه. فهذا هما المعيبان الغلو او الوسوسه. نعم قال رحمه الله حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد بن المسلم عن رجل من الـ شبرومة عن ابيه عن ابي زرعة عن ابيه - [00:47:07](#)

هريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قدر الله تعالى له لنفس رزقا ومصيبيتها واجلها. وهذا الرجل من الـ شبرمة المبهم هو في الحقيقة عبد الله ابنه شبرمة لكن رواية ابن مسلم عنه - [00:47:37](#)

فيها الاشكال قدر الله تعالى على كل نفس رزقها ومصيبيتها واجلها. حتى المصائب فانك اذا ايمنت انها من قضاء الله وقدره هدأت نفسك وسكتت. وان كنت من اهل الایمان اشرحت نفسك - [00:48:07](#)

هذا امر لابد منه. ما موقفك بعده؟ ان كانت مصيبة ان تصرّ واعلى من الصبر ان تجمع مع قبر رضا بهذه المصيبة. وهذا ما يتأنى به بطلب الانسان وانما يتأنى بيقينه به - [00:48:27](#)

نعم ولهذا من بعد المبتدعين انه يتمنى المصائب حتى يفرح. وهذا غلط لا تمنوا لقاء العدو. لكن المؤمن اذا اصابته المصيبة اول ما ياخذ في نفسه انه يرجع من الشيطان ومن قرينه. لكن اذا غالب هو اه فايقين انها من عند الله فرضي. واسترجع - [00:48:47](#)

وحمد الله وحوقل ما هو في اللسان في اللسان مع الجنان. ثم اذا ارتفع الى مرتبة اخرى وهي الرضا فرح فرحا ناشئ من قلبه ما هو بشيء يدعيه فهذا حالكم المؤمنين. الله المستعان - [00:49:17](#)

نعم قال رحمه الله حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا وليد بن مسلم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان احدكم لن يموت - [00:49:37](#)

اذا معنى في الاجمال في طلب الدنيا هذا الوجه ان تأخذ محل لك ببيع بشراء بهبة بورث وتدع ما هو محروم يغش بكذب وبين هذا الحال وبين هذا الحرام امر مشتبه. والحديث مروي عن - [00:49:57](#)

من غير وجه. هذا الاسناد مسلسل بالمدلسين. الوليد مدلس وابن جريج مدلس. وابو الزبير مدلس. وكلهم عنعنوا. رحمه الله الله نعم قال رحمه الله باب حدث ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا زيد ابن حباء قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الموال قال قال سمعت محمدا بالمنظر - [00:50:27](#)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفرون الاستخاراة في امور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن قال اذا هم احدكم بالامر فليصل - [00:50:57](#)

ركعتين غير الفريضة يقول اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرتك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم انك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. ان كان هذا الامر خيرا لي في ديني - [00:51:17](#)

عاقبة امري فيسروا لي واقدوا واقدوا ثم بارك لي فيه وان كان شرالى في ديني وعاقبة فاصرفوا عني واقدرني الخير حيث كان. ثم رضني به. هذا حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم في - [00:51:37](#)

وفيه من الفوائد ان هذه الاستخاراة مبنها على قدر الله جل وعلا. فانت تخير وتستشير في هذا الامر الذي خفيت عليك عاقبته وربما وسائله من هو على كل شيء قادر وبكل شيء عليم - [00:51:57](#)

سبحانه وتعالى وفيه حرص النبي عليه الصلاة والسلام على امته حيث كان يعلمهم هذه الاستخاراة كما يعلمهم السورة من القرآن اي لشأنها وما فيها من تفويض علمك الى علم الله. وتفويض شأنك الى الله سبحانه وتعالى - [00:52:17](#)

وهذا مما ينبغي ان يحرص عليه المؤمن ويعلمه اهله. بقيت مسائل نختصرها في مسألة الاولى الاستخاراة هل تكرر او لا تكرر؟ الاصل في الحديث انها لا تكرر مرة واحدة متى تكرر الاستخاراة؟ اذا جد امر جديد يكررها اما تكرارها - [00:52:37](#)

من غير امر جديد فهذا مدعاه للوسوءة. والتردد وضعف الایقان. بما الله لما فوظت الامر اليه. المسألة الثانية متى تأتي الاستخاراة؟ تأتي الاستخارة بعد ان شاور اهل الرأي والحصافة. وبعد ان تثبتت من امرك. ثم - [00:53:07](#)

ما تجعل الاستخارة اخر شيء. ولا استخارة في القرب. ببي ياخذ ببي يحج ببي يزكي ببي يصلی استخیر الله لا القرب والطاعات ما فيها استخارة. لكن السفر للقربي فيها استخارة. والافضل في - [00:53:37](#)

استخارة ان يكون دعاؤها قبل السلام لا بعده. هذا الافضل على قاعدة ان الدعاء في جوف العبادة افضل منه من الدعاء في خارجها. يقول شيخ الاسلام في كتابه الكلم الطيب ما ندم - [00:53:57](#)

من استشار المخلوقين ثبت من امره واستخار خالقه. نعم قال رحمه الله حدثنا السامي ابراهيم بن حجاج قد حدثنا عبد عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم نسيت اية كيت وكيت فانه ليس هو - [00:54:17](#) نسقي ولكن نسقيك. هذا الحديث اصله في صحيح مسلم. حديث آآ عبدة فعن ابي وائل عن ابي عن ابن مسعود. بنس ما الرجل يكون نسيت سورة كيت وكيت او نسيت اية كيت وكيت. بل هو نسي انساه الشيطان. لان الله جل وعلا - [00:54:57](#)

الا قال وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. هذا ادب القرآن ولهذا قال اه انه نسي انساه الشيطان. في قوله حدثنا السامي ابراهيم بن حجاج. اسمه ابراهيم ابن حجاج السامي لكن ابن ابي عاصم قدم اللقب المميز له. وهو شيخ ثقة - [00:55:27](#)

من شيوخ النسائي ومن الفوائد التي استفناها من شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله ان شيخوخ النسائي رحمه الله كلهم ثقات. كل شيخوخ النسائي ثقات. وهذا وجه من قدم سنن النسائي على غيره من السنن - [00:56:07](#)

انه لا يروي الا عن ثقة. ابو عبد الرحمن النسائي فشيخه ابراهيم بن حجاج السامي هنا قال ابن ابي عاصم حدثنا السامي ابراهيم بن حجاج تمييز وفيه علو اسناد الحافظ ابن ابي عاصم نعم. قال ابو بكر قال ابو بكر وتركناه - 00:56:27

دخلت في كتاب الفتنة وفي كتب غير ذلك مما يدخل في القدر. يعتذر اليكم تقبلون عذرها ها؟ يستميحكم عذرا حافظ ابن ابي عاصم ما استوعبنا كل الاحاديث. فتركنا احاديث داخلة في القدر وهي متعلقة بالفتنة وبغيره. والعذر عند الكرام امثالكم مقبوله. رحمة الله - 00:56:57

له المثوبة. نعم. احسن الله اليك. نسيتوا اية كذا هذا مكرورة. الصحيح انه مكرورة. لهذا حتى فل حتى لو ما هو بحافظ حتى لو ما هو بباطل هذا لو هو مفرط ايه فلا ينسب ذلك الى نفسه - 00:57:27

وانما الى الشيطان. واما قول نسيت فال الصحيح انها مكرورة. لان الرسول قال بنس الرجل يقول نسيت سورة اللهم صلي وسلم نعم قال رحمة الله حدثنا المقدمين قال حدثنا الاغلبي من تميم عن المعلم ابن زياد عن معاوية ابن غرة عن عزة عن معلم ابن يسأل رضي الله عنه عن النبي - 00:57:47

صلى الله عليه وسلم قال صنفان من امتي لا تناهه لا تناهه مع شفاعتي سلطان ظلوم غشوم وغان في الدين يشهد عليهم ويتبرأ منهم. وهذا الاسناد فيه مقال ولللهذه فيه اشكال. فاما شفاعته عليه الصلاة والسلام فقد ثبت - 00:58:17

وكانه ادخرها يوم القيمة شفاعة لامته. وان اولى الناس بها اهل الكبار. والسلطان الغشوم الظلوم الكبار وكذلك الغالي الذي يشهد عليهم ويتبرأ منهم. ما لم يخرجه غلوه الى الكفر ولا يستحق الشفاعة. وكذلك السلطان الغشوم الظلوم ما لم يخرجه غشامته وظلمه الى الكفر فلا يستحق - 00:58:47

شفاعة. فالمعنى فيه اشكال. ذكره يخالف ما ثبت في الاحاديث الصالحة. من نيل هؤلاء اصحاب الكبار لشفاعته عليه الصلاة والسلام. ولو صح الحديث عن احتمال صحته فانه من نصوص الوعيد. التي تحمل على الضرر - 00:59:17

والتهديد الله اعلم. نعم. باب في ذكر مسألة نبينا صلي الله عليه وسلم ربه تبارك وتعالى لذة النظر الى وجهه شوقا الى لقائه والدعاء به ابن ابي عاصم الحافظ ابن ابي عاصم النبيل بدأ كتابه بحديث الصفات. ثم استطرد نحو خمسين - 00:59:37 بابا في القدر. ثم رجع الى رؤية الله جل وعلا. ولا غضاضة فان الاوائل تصنيفهم بحسب المناسبة وما يرونها. ما هو بعدهم المنهجية المدرسية في في ترتيب المتأخرین. ولكن الشعب - 01:00:07

في الكتاب انه قام على هذا الاعتقاد. فهذا الباب وما يليه من الابواب في رؤية الله سبحانه وتعالى. وهي اكمل نعيم يا اهل الجنان وهي خصيصة اهل الايمان. من اهل السنة والقرآن لما عبدوا الله عز وجل في الدنيا ولم - 01:00:27

كان ان ما يثاب عليه يوم القيمة ان يروا هذا الذي وفي الدنيا ولم يروه سبحانه وتعالى. ولهذا نعيم اهل الجنة برؤية الله اكبر نعيم. مع رضا من الله سبحانه على عباده. نسأل الله ذلك باسمه الحسنى وصفاته العلا - 01:00:47

احسن الله اليك قال رحمة الله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا معاوية بن هشام عن ابي هشام عن ابي مجلز عن قيس ابن عواد ابن عباد عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه ذكر دعاء - 01:01:17

من سمعه من النبي صلي الله عليه وسلم قال اللهم واسألك لذة النظر لذة العيش بعد الموت ولذة نظري الى وجهك وشوقا الى لقائك. فيه ان النظر الى وجه الله ثابت. وانه لاهل - 01:01:37

الايمان لذة ولأهل النفاق حسرة. خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى اهل جودي وهم سالمون. نعم. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابيه - 01:01:57

عن ابن مالك رضي الله عنه ذكر دعاء النبي صلي الله عليه وسلم واسألاه لذة النظر الى وجهه نعم حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا ابو مغيرة قال حدثنا ابو بكر - 01:02:17

وسلم علمه دعاء وامرها ان يتعاهده ويتعاهده اهله. اللهم اني اسألك الرضا بعد الله وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر في وجهك وشوقا الى لقائك. هذا حديث افرده الحافظ من رجب رحمة الله وبشرح مستقل شرح حديث زيد ابن ثابت وقد روي الحديث عن قبلة

رضي الله عنهم وفيه انه علمه وامرها ان يتعاهده ويتعاهد به اهله هذا الدعاء. اللهم اني اسألك الرضا بعد القضاء واسألك لذة العيش بعد الموت. في رواية برد العيش بعد الموت. ولذة النظر الى وجهك والشوق - 01:03:17

الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنتهم مضره. الله اكبر نعم. قال رحمة الله حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا ابي عن محمد ابن هاجر عن ابن هلبس عن ام الدرداء ان فضاله ابن عبيد رضي الله - 01:03:37

عنهم كان يقول رضي الله عنهم احسنت. نعم. كان يقول اللهم اني اسألك الرضا بعد ان والشوق الى لقائك من غير ضراء مضره ولا فتنه وزعم انها دعوات كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه فقوله ولذة نظري - 01:03:57

في وجهك في بمعنى الله. في بمعنى الله كما جاء في القرآن وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وكما في الرواية الاخرى لذة النظر الى وجهك. لأن الى اذا اتت بفعل نظر لم تتحمل - 01:04:27

الى المعاينة بالبصر. وفي قوله جل وعلا وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. هي المعاينة والمشاهدة بالبصر لانه النظر بإيلاء. فاذا عدي النظر فيه احتمل معاني اما ان تكون فيه بمعنى الله - 01:04:47

هذا اللي يسمى عند اهل العربية بتعاقب حروف الجر. تعاقب الادوات. او تكون ماذ؟ بمعنى التفكير والاعتبار اولم ينظروا في ملوك السماوات والارض؟ اي يتفكرها ويعتبرها وليس هذا هو المراد هنا وفي قوله - 01:05:07

صلى الله عليه وسلم في غير ضراء مضره ولا فتنه مضره. منها ان المنافقين يرون الله في العرصات لكن في مرة مضره وفتنه مضره له فتكون نظرتهم الى الله نظرة حسرة ونقص - 01:05:27

لا نظرة كمال كما عليه اهل الایمان. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. حدثنا هو عمرو بن عثمان ومحمد بن مصطفى قالوا حدثنا بقية ابن الوليد قال حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عمه - 01:05:47

عن عبادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني قد حذرتم الدجال. حتى قد خشيت ولا تعقلوا. ان المسيح الدجال رجل ليس بنات ولا حجرا - 01:06:17

مم فان البس عليكم فعلموا ان ربكم تبارك وتعالى ليس باعور. وانكم لن تروا ربكم وهذا حديث جليل في نعمت الدجال. انه كرر عليهم نعنه خشية الا يعقل ذلك وقال ان المسيح رجل قصير جاء في الرواية الاخرى انه ربعة ولا تعارض فهو الى القصر اقرب - 01:06:47

وانه افحاج ادعاج اي متبع ما بين الساقين. اذا مسح بعده بين الساقين ادعاج اي في عينه. فليس غائر العينين وليس من آماه وليس العين وان عينه اليمني ممسوحة. شبهها النبي بالعنبة الطافية. قال فان اشكال عليكم - 01:07:17

اعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت. لان الدجال يدعى انه رب العالمين. ولهذا من اسباب العصمة ان تعلم الله باسمائه وصفاته حتى ما يلتبس عليك هذا المخلوق الذميم - 01:07:47

الاعور الكذاب. فربى جل وعلا اجمل من كل جميل. كامل في صفاته وفي سبحانه. اما الدجال ناقص في خلقته. ولهذا في هذا الاصل من تعرف على الله لم يخفى عليه الدجال الله - 01:08:07

الخالق والدجال مخلوق. الله لم يلد ولم يولد. والدجال مولود من ابويين. وسيموت. الله لا يرى في الدنيا والدجال يرى في الدنيا. الدجال ناقص الله كامل لا يخفى امر الدجال مع الله عند الموحدين. نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله - 01:08:27

عن عمرو بن عبدالله الحضرمي عن ابي امامه رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اكثرا خطبته فكان اكثرا خطبته يحدثنا عن الدجال ويحذرنا وانه يبدأ فيقول انانبي ولانبي بعدى - 01:08:57

انا ربكم ومن تروا ربكم حتى تموتوا. وانه اعور وان ربكم ليس باعور سبحانه لا الله الا هو وهذا الحديث اصله في الصحيحين. الا انه اعور عيني اليمني وان ربكم ليس باعور. فمنه - 01:09:27

اخذ اهل السنة والجماعة اثبات ان الله له عينان كريمتان عظيمتان لائقتان به لا تشبهان اعين المخلوقين واجمعوا على ذلك ومفسد

الاجماع حديث ابي هريرة في الصحيحين وان ربكم ليس باعور. نعم - 01:09:47

قال رحمة الله حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن عمرو بن ثابت الانصاري انه اخبره بعض انه اخبره بعض اصحاب النبي صلى الله عليه - 01:10:07

الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ وهو يحذر الناس من الدجال. اتعلمون انه لن يرى ان اتعلمون انه لن يرى احدكم ربه حتى يموت. لن يرى احد - 01:10:27

احدكم ربه والخطاب للمؤمنين حتى يموت. واما غير المؤمن فلن يرى الله. لا قبل الموت ولا بعده. ويعقوب ابراهيم عن ابيه ابوه وابراهيم الدورقي. وهو من رجال الشيفين نعم. حدثنا - 01:10:47

قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن حسان ابن حسان ابن عطية قال قال معاوية رضي الله عنه نعم قصيرة من طويلة. من اتاكم يزعم انه ربه ربكم فاعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. وهذا وان كان من قول معاوية لكنه - 01:11:07

لا يقال ان قبيل الرأي وانما هذا من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال باب ما ذكر من رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه تعالى. نعم. حدثنا عمرو بن عيسى - 01:11:37

قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان محدثا صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه تبارك وتعالى. هذه مسألة رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لله. تذكرون في كتاب التوحيد - 01:11:57

وقد ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو اكثرا من ورد عنه هذه المسألة في رؤية النبي ربه وانه رأى ربه. وهنا حديث انس رضي الله عنه ان النبي رأى ربه. وهذا الاسناد فيه مقام - 01:12:17

في حال ابي بحراوي عبدالرحمن بن عثمان وهذا مضعف رؤية لله الصحيح انها رؤية قلبية. ليست منامية وليس عيانية. اذا الرؤية ثلاث مقامات احيانا اي في حال الشهادة. الانسان يقضان. ورؤية قلبية وهي اوسع - 01:12:37

ورؤية منامية خاصة بالنوم. والذي ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه رأى ربه رؤيا قلبية. كما في حديث اه معاذ رضي الله عنه رأيت ربي في احسن صورة. وهذا خصوصية له عليه الصلاة والسلام - 01:13:07

اما الرؤية البصرية فقد نفها صلى الله عليه وسلم عنه في المعراج في صحيح مسلم حديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال يا رسول الله هل رأيت ربك ايها المعراج؟ قال نور انا اراه. في رواية قال رأيت نورا - 01:13:27

النور الذي رأاه هو نور السبات. نور الحجاب. ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها وهي الفقيهة العانة لمسروق او لعروة من اخبرك ان محمد رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا. فقد قف شعرى مما قلت - 01:13:47

هذا هو الصحيح المستقر. ورؤية الله سبق ان لها ست مقامات في الدنيا لن يراه احد لهذا الحديث واعلموا انه لن يرى احدا منك ربه حتى يموت. في المنام ممكنا بشرطها كما سبق وهو الا يعتقد ان الله في ذاته كما رأاه الرائي في منامه لان المنام ضرب مثل - 01:14:07

ثالثا رؤية قلبية وهذه وقعت للنبي عليه الصلاة والسلام. رابعا ان الكفار لن يروه في حال من الاحوال. خامسا ان المنافقين يرون الله في العرصات مع المؤمنين لكنها رؤية ندامة وحسرة وعذاب - 01:14:37

سادسا رؤية المؤمنين في الاخرة ولها مقامين. المقام الاول في العرصات فيغفرون له سجدا كما جاء في حديثي ابي سعيد ابي هريرة رضي الله عنهم الطويل في الصحيحين. والمقام الثاني وهو اعظم المقامات رؤية الله في الاخرة في الجنة - 01:14:57

يرونه في اليوم مرتين غدوة وعشية وعامتهم يرون الله في يوم المزيد يوم الجمعة وهم في قربهم منه من غير خفاء. ولهذا شبه صلى الله عليه وسلم رؤية الله في الاخرة برؤيتنا في الدنيا الشمس - 01:15:17

سحاب والقمر ليس دونها حجاب. اي بالوضوح. ومن كون ان المرء واحد والرؤون كثيرون وكذلك رؤية بغير احاطة. والوجه الرابع انها رؤية من علو. كما ان الشمس والقمر يربان من اين - 01:15:37

من علو فنسأل الله لذة النظر الى وجهه والشوق الى لقائه في غير ضراء مضرة ولا فتنه مظلة. نعم قال رحمة الله حدثنا قال حدثنا

عدنان قال حدتنا عبد الصمد ابن كيسان - 01:15:57

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ربي عز وجل نعم حدثنا فضل موسى ابن سهل قال حدتنا عمرو بن طلحة قال حدتنا - 01:16:17

عن ابن عباس ان رضي الله عنهم انه قال ولقد رأه نزلة اخرى قال ان النبي صلى الله ربهم عز وجل فقال له رجل ليس قد قال لا تدركه الابصار وهو يدرك - 01:16:37

فقال له عكرمة ليس ترى السماء؟ قال بل. قال وفي هذا الاسناد مقال فان اسپاط بن نصر كثير الغلط ولهذا يحتمل ان هذا منه غلط لانه قال ولقد رأه نزلة اخرى فجعل النزلة الاخرى لله مع ان الصحيح الثابت عن ابن عباس وغيره ان المرئي نزلة اخرى هو من - 01:16:57

جبرائيل رأه النبي صلى الله عليه وسلم على صورته التي خلقه الله عليها مرتين. الاولى لما نزل من الغار في مكة والثانية ليلة المعراب واما في قوله ليس قد قال الله جل وعلا لا تدركه الابصار او يدرك الابصار فنبي الادراك ليس نفي للرؤبة - 01:17:27  
ولهذا اجاب عكرمة بهذا الجواب المسدد المست ترى السماء؟ قال بل. قال هل تراها كلها؟ لا ترى كلها انما ترى ما قابلك منها وهكذا في رؤية الشمس والقمر انك ترى ما قابلها لا تحيط بها رؤية - 01:17:47

نعم حدثنا قال حدثنا محمد ابن صباح عن اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال رأى محمد ربه. نعم حدثنا فضله سهل قال حدثنا محمد ابن الصباح قال قال عن اسماعيل ابن زكريا بينهما رجلا قسماه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله - 01:18:07

قال ان الله وهذا بان تفرق له عليه الصلاة والسلام من الفضائل بان اجتمع له من الفضائل ما تفرق بين الانبياء فابراهيم خير الرحمن ونبينا خير الرحمن ايضا. وموسى كليم الرحمن وادم وموسى ونبينا كلهم كلامهم الله. وزاد - 01:18:37

برؤية الله جل وعلا رؤية قلبية على الصحيح كما سبق. نقف عند هذا يقول هذا السائل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم القدرة مجوس هذه الامة. كيف علم بخروجهم صلى الله عليه وسلم وسماهم وهم لم يظهروا بعد في - 01:19:07

هذا من ايات صدقه. وعلامات نبوته يخبر بالامور التي لم تقع. فتقع كما اخبر. اخبر باشراط ساعة الصغرى والوسطى والكبرى اخبر بالقيامة هذا من دلائل صدقه عليه الصلاة والسلام. اخبر بالخوارج - 01:19:27

انهم يخرجون ويقتلون اهل الايمان فهذا من دلائل صدقه عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك اخباره بخروج القدرة وظهورهم وانهم مجوس هذه الامة. لانه لا يتكلم الا عن وحي يحييه الله اليه - 01:19:47

هل يجوز الترحم على المدلس من الرواية؟ وهل ينطبق عليه حديث من كذب علي متعتمدا؟ جزاك الله خير. اولا يا اخي المدلس ليس كذلك. تدلisis ليس كما عند الناس اليوم ان المدلس يكذب. هذا في عرفنا الدارج - 01:20:07

المدلس ليس هو الكذاب. وانما مدلس يوهم من وراءه. في ذكر لفظة محتملة انه سمعها من شيخه او ما سمع فاحتراز العلماء من هذا الذي عرف بالتدلisis انه لا يؤخذ منه الا ما صرخ بانه سمع من شيخه - 01:20:27

اما ما رواه بعبارة موهمة في قوله قال فلان او عن فلان يتوقفون حتى يأتي ما يزيل هذا الالتباس وليس هذا من الكذب. فهو لاء الرواة علماء حفظ الله بهم الحديث. كيف ما نترجم عليهم - 01:20:47

قلبك ما تترجم على سليمان ابن مهران الاعمش وهو من رجال الشيخين. او قتادة بن دعامة السدوسي. وان كانوا وصفوا بالتدريس. لكن التدريس خاص عند اهل العلم غير الكذب الذي نعرفه فليس التدلisis بمعنى الكذب. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:21:07

محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:21:27